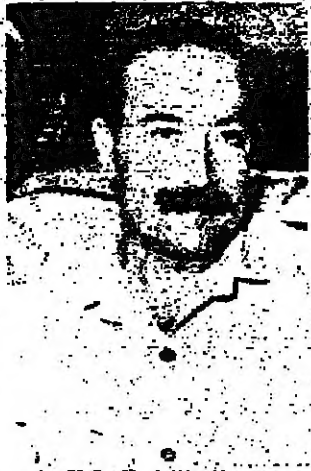
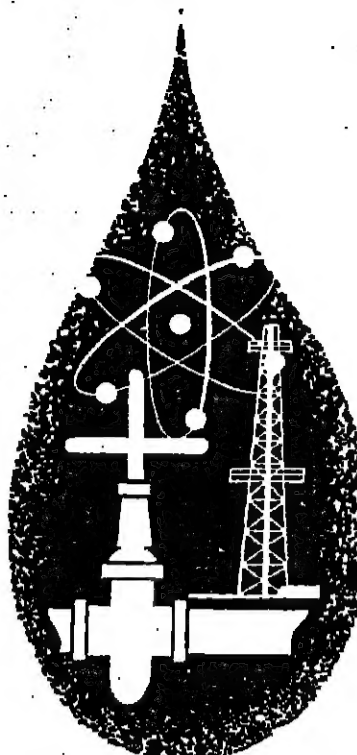


\_\_\_\_\_





وتستخدم من أجلها كل الوسائل للتصميم مع الزيادة السياسية المتوفرة في العراق ..  
وقد خاض الدكتور سعدون حمادي الى القول : ان ام المعلة قد فتحت مرحلة جديدة في حياة الأمة العربية وتكتسب جديدا في اتجاه واسع للتحول القومي قد اوضحت من هو في صف الشعب ويصل لاربعه ومن هو في الصف من ذلك ..  
ويضيف : ان ظهور قيادة الرئيس صدام حسين يمثل هذا التحول بجله منوره ويمثل البرنامج الثقافي والسياسي والاقتصادي الذي طرحه خلاصة ما توصلت اليه الأمة العربية من خلال تفكيرها وتجاربها منذ بداية النهضة العربية الحديثة .. وان كل جميع المتكلمين العرب ان يصطلحوا وراعا لاحتياجات تحول جدي حاسم وعمل وجه الخصوص في الانظمة النقطية التي تستخدم على هذه الثروة وتحويل استخدامها مما هي عليه الآن الى استخدامها بصفحة اهداف الثورة العربية ..  
ان العراق بقيادة الرئيس المتفاني صدام حسين والبرنامج الذي يطرحه يحمل اليوم وللخطية الملمة مسؤوليه القيادة ويمثل رأس الرمح لانتاج التحول الجذري في وضع النقط .. ووضعه بيد الأمة لخدمة اهدافها بدلا من العكس .. وكما تم تحقيق ذلك ضمن القطر العراقي من خلال التصميم للارادة القومية هي اعلم ذلك ليشمل الوطن العربي وعلى وجه الخصوص الانظمة المتحالفة مع الولايات المتحدة ..



**التأميم شعاع من نوع جديد**  
ويشير الدكتور محمود داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي المسألة بالقول : ان انتقال التعامل العربي مع النفط من ملك الى زبون عادي .. يقول : ان الغرب كان قبل التأميم هو الملك .. وكان يحتكر عملية الإنتاج من البئر الى المستهلك .. وبعد التأميم صار شكل الصورة معكوسا تماما .. وهذا حدث ليس سارا له ..

في الجانب السياسي فان التأميم بلغ باصحاب الثروة الآخرين الى الامتحان العسير .. وليس في التحول موقف مناسب هو الوافد في الوسط .. ان الامر يدعو الى الوقوف في احد طرفي القضية .. وهو شيء بالغ الصعوبة .. لذلك فان الغرب والشركات الاحتكارية بدأت تفتش للوجه العالي التي بدلا العراق وبدأ بواسطتها اطلاق شعاع من نوع جديد ..  
واذ ظهر هذا واضحا في القوة التي منحها التأميم فورا الى منظمة اوبك التي لم يكن لها منذ تأسيسها في عام ١٩٦٢ ولغاية التأميم ١٩٧٢ دور غير برزنجي تصفيي لثدي للتأثير وفرض القرار .. وهذا هو السر الذي مكّن اوبك ان تتخذ اجراءها في عام ١٩٧٤ بزيادة اسعار النفط .. وهذا هو القرار الاول الذي كان له تاثير واسع في الصعيد الدولي .. والذي نشأ وترجع بفعل الدعم الذي اتيته اوبك في تأميم نفط العراق .. اي ضعف القوة لشعاع التي كان يهيمها الاحتكاري والتفكير الساسي الاحادي .. وهذا الوضع هو الذي ادى الى ولادة ردة فعل معكسة نتج عنها نشوء وكالة الطاقة الدولية سيئة السمعة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .. الا ان اوبك استطاعت بفعل تناميها للتزايد .. واتساع حجم التأميمات في بعض اعضائها من زيادة اسعارها مرة ثانية عام ١٩٧٩ ..  
وفي كل هذه الاوقات .. يقول الدكتور محمود داغر كانت وكالة الطاقة الدولية واعية بالخطر العراقي في قيادة اوبك .. فصارتمت في ايدى هذا الدور والحد منه .. او في الاقل وضع العراق امامه خوفا من نتائج ما سؤل يكون عليه المستقبل .. حتى كادت الحرب مع ايران التي يمكن صما جزأ من المخطط الراسي الى ايقاف قدرة العراق في توجيه اوبك ..  
ويطرح .. من نجاح الطاقة الدولية ازاء ذلك في عقد التأميمات في تخفيض اسعار النفط .. وبمساعدة انظمة متجهة هي جزء من المخطط التأميمي ..  
ويضيف للتأثير العراقي والجبري .. الا ان للعراق حال خروجه منحصرا في اب ١٩٨٨ استطاع ان يعود الى مسك زمام المبادرة في قيادة اوبك .. حتى كان مؤتمر النفط في فيينا عام ١٩٩٠ الذي استطاع فيه العراق ويقتطعون مع بعض اعضاء اوبك من تكتيت سعر ٢١ دولارا لبرميل النفط وتخفيض العرض النقطي الفطري .. لقد كان هذا المؤتمر اضافة مهمة في تاريخ النفط ليكون له تاثير بالغ في الدول الغربية التي فكرت جديا بسببه من ان لا ياتي العراق قويا بهذا الشكل ..  
اراد الدكتور محمود داغر في هذا الموجز التاريخي الوصول الى القول ان التأميم قلب الموازين لصالح الدول النقطية .. ولذلك فمعادون على العراق هو محاولة للموت الى مرحلة الهيمنة المباشرة على الثروة النفطية وعدم الاعتراف بالسيطرة على سياسات الإنتاج والتصدير .. فلو وضع الدولي الذي تكبر به الولايات المتحدة الاميركية لاحتكاح صوره الا بالهيمنة الكلية على منابع النفط في منطقة الخليج العربي .. وهو مايف العراق ضده ويحاول الغاءه من عكليه وفعل المخطط الغربي الصهيوني ..  
ويشير الدكتور محمود داغر قوة العراق بالقدرة القياسية التي يمتلكها الرئيس صدام حسين وهو يوجه نتائج التأميم الذي صنعته حكمته القادة من خلال قيادته للسياسة الاقتصادية ودوره في مجلس التخطيط في توجيه عملية الاستثمار المادي للنفط وانشاء مراحل التسويق التي تلي عملية الإنتاج والتي كان اقرب يترك في قدرة العراق على القيام بها ..  
ان السياسة النقطية هي جزء من السياسة الاقتصادية لذلك .. وهذا ليس غريبا على الرئيس صدام حسين الذي نزل من البيت وفكر الحزب الذي طرح شعار النفط كصلاح منذ زمن بعيد .. والنفط العراقي كما يرى القائد ويتصرف هو في خدمة الأمة العربية .. وابست مبرارة لذلك في اعطاء النفط ان يريده بلا مقابل ايا ملية على قدرته في تحدي تخططات الغرب ..

**العراق وتحدي الغرب**  
ويشير الدكتور عدنان منقلى ان ثورة تموز وقيادة الرئيس المتفاني صدام حسين هي تحد للغرب .. ان ان القائد الذي يوجه الثورة في العراق لمواجهة الاخطار للحياة بالامة العربية هو تشوؤ لنور تاريخي جديد وضع الدوائر الغربية والصهيونية في موضع قلق من مستقبل اهدافها ونيلها في الاستحواذ والهيمنة على ثروات العالم وامكاته الاقتصادية ..  
ويذكر بين الدور التاريخي لحزبه ومواجهة هذا الاستحواذ القديم من العراق ..  
واذ لاحظ الغرب ان الثورة في العراق بقيادة الرئيس صدام حسين تتجاوز حصيلاتها بعد ثورة التأميم التي كونت ضربة قوية وحاسمة للمصالح الاميركية الغربية حتى صارت تتجأ الى التنازع على العراق وتوجيه عراكها للثروة التي وجهته للتنمية .. خاصة وان الغرب وامريكا والدوائر الصهيونية بدأت تجد ان لتنازع العراق في معركة التأميم اوجه فورا الى استئصال العلاقات النقطية في بناء قوة عربية كائنة على نهضة منتظمة من جميع النواحي والاتجاهات .. فكان من بواقع هذا ان يزيد من تحالف الغرب وتنازع على العراق .. وكالت إحدى أهم مخططات القاصر عليه الحرب العراقية الايرانية التي استمرت لثلاث سنوات .. ولاتي كانت فيها ايران تحارب العراق بقضية عن كل القوى المعادية للعراق والامة العربية ..  
واذ كان لاإحصاء العراق في هذه الحرب وقدرته على قيادته والتطور خلالها لجعل الولايات المتحدة وحليفاتها من الاستمرار ويشكل خطر داهي في التنازع على العراق ..

تصوير : يوسف الشمري

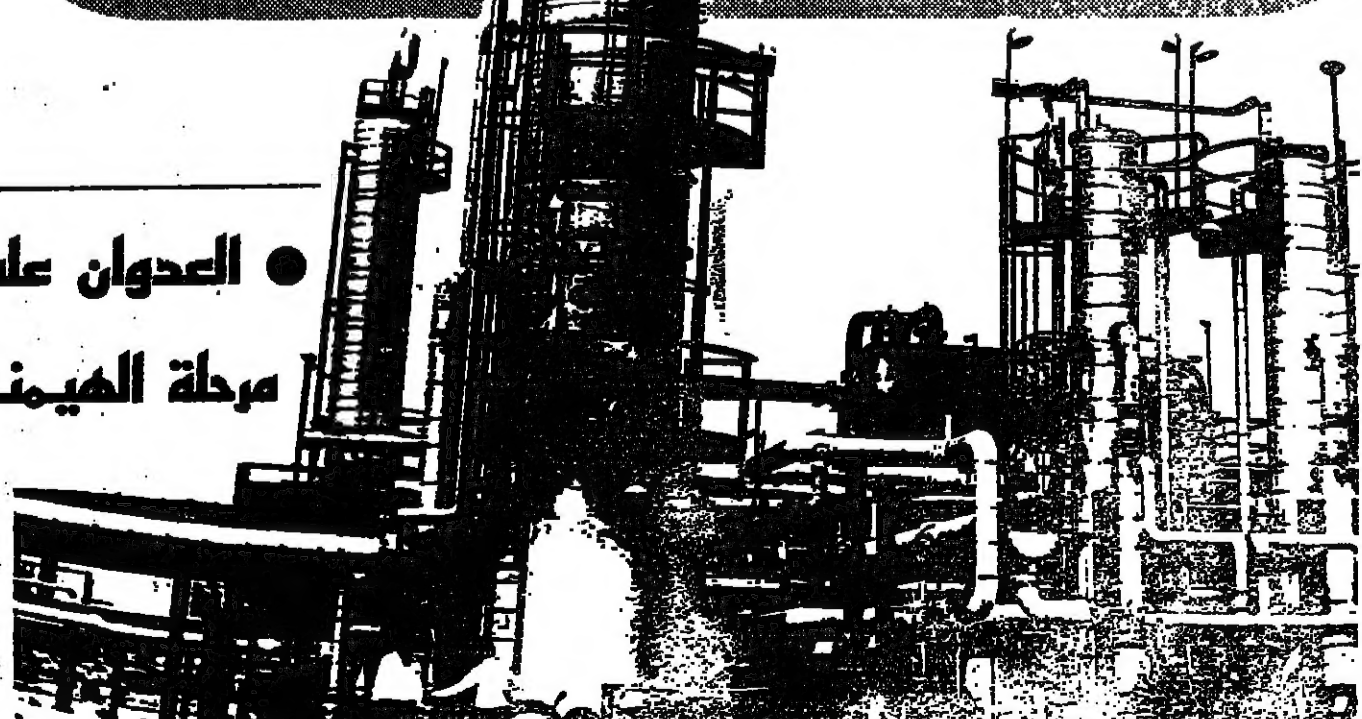
**● العدوان على العراق هو محاولة للعودة الى مرحلة الهيمنة المباشرة على الثروة النفطية وعدم الاكتفاء بالسيطرة على سياسات الإنتاج والتصدير ..**

## القائد الفذ صدام حسين حاز النصر

في معارك الجدد كلها ..

## تدابير العدوان على العراق بدأت منذ التأميم ..

## التأميم وضع الغرب امام حقيقة القيادية الفذة في العراق



### ● فليح وداي مجذاب ●

صدام حسين .. العراقي الفذ والملك العظيم حاز النصر في معركةين بينهما تمثلية على علماء .. فأسس للعراق ولادة العرب الكبرى قصة خلاصتها الاصرار والارادة الجبارة التي لا تززع ..  
الحركة الاولى كانت التأميم .. وموضوعها النفط .. والثانية ام المعركة .. وموضوعها الدفاع عن النفط وثروات الانسان وخيراتاته في العيش المزدهر الكريم ..

وبينما كان القائد صدام حسين يحد شعبه ويقدم بهم في مسيرة زاخرة من البناء واستثمار عائدات النفط بنهضة تنموية شاملة .. كان الاعداء في دوائرهم السرية ينسجون حقدهم على شكل مؤامرات لاتخرج في انهمهم من دائرة الخوف من ذلك العراق وقلده الذي ينشئ الحياة على ابعده انطلاقا بقدرة الجماهير ونزوعها الى الحرية باستقلالها وثرواتها الباقلة .. فاطلقوا شرارة حرب دام نزيفها لثلاثين سنوات .. لم تكن نفس العراق فيها ردة فعل قلبية اصابت امريكا وحليفاتها .. ليكون ذلك سببا في انهيار وتحطف المؤامرة بشعها العلني لتحتشد دول العدوان برعاية امريكا الى ضرب العراق .. فكان العدوان الثلاثيني الاطلسي ..  
الحقيقة ان ان العدوان الثلاثيني على العراق لم يبدأ مع بداية ما سمي بفترة الخليج .. انه بدأ بعد تأميم النفط .. وعلى اساس هذا الوعي يقوم مصليات للتحرك عبر أحداث تمثلية على علماء بين التأميم عام ١٩٧٢ والعدوان على العراق عام ١٩٩٠ بحلول في هذا الموضوع تسليط الضوء على مايعنيه التأميم في صراع ارادة القدر التي تديرها الولايات المتحدة الاميركية .. واردة الخير والحرية والاستقلال التي يشهداها العراق .. حتى عبرت ممالك الزبائن عن صراخها في حرب كبرى نظمتها الى عسكرية ضخمة .. كانت هي الحرب الكونية على العراق والتي بدلت حين بدلت بضرب للثروات النفطية في العراق ..

### التأميم والسياسة النموذج

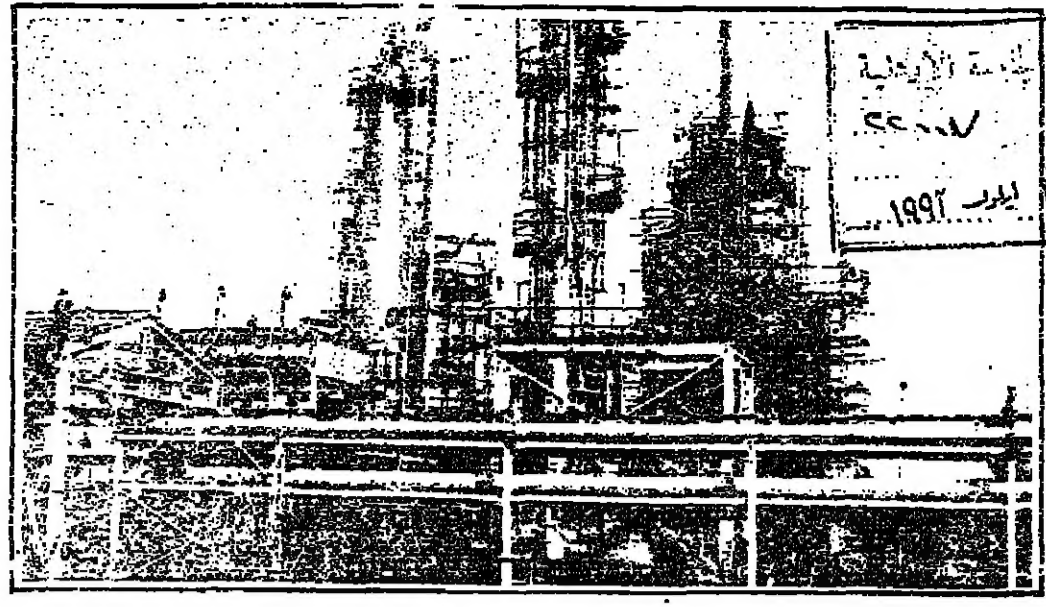
الدكتور سعدون حمادي قل : نعم .. ذلك ان التأميم الذي صنعته حكمة القائد وسياسته الشجاعة الحكمة وقراره الجريء لم يكن امرا هينا اذ كان الانتصار العراقي فيه قد وضع امام الاعداء حقيقة ان العراق سيكون نموذجا ومثالا لاصلاحية مشددة ومقتدرة ومستعدة الى زيادة كرامة هذا النموذج وتوسيع امكاته ليعني من جميع النواحي فتح كرامة تواجه دولي الغرب وتهديد نزوعه الى السيطرة على ثروات العالم .. وحين كان التأميم حدثا لايجوز عده عفرا فله يشير الى بروز ايدى تمتلك جميع وسائل الاستحواذ لاتحذف خطوات لاحقة من شاتها مقاومة المخططات التأميرية وجر دورها وتجاوز اهدافها .. وهذا امر حقيقي فان كل خطوات الثورة كانت تمثل التحدي للغرب اتجاها جديدا للاستقلال والبناء القومي ..  
واشار الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد صلت بشي الطرق والوسائل للبقاء على هيمنتها على الدول المنتجة للنفط وخاصة الخليجية منها لفرش المخططة على تصعيد تكتيرها في العراق .. خاصة وان هذه الدول صارت تمارس مواقف مؤيدة للسياسة الاميركية ومذمت لها ..  
ويذكر ان لها تامل موقفا معاديا للعراق .. حتى استطاع النفط ان يكون قضية مهمة في الصراع السياسي .. وكانت الاحداث التي سبقت الحرب معروفة بتلك السياسة التي تعهدت فيها اطراف الخليج المنتجة للنفط من العراق والسوق وتخفيض الاسعار ويقتل اذيع النفط ان يكون مدخلا لازمة الخليج التي كانت تهدف منذ البداية الى ضرب قوة العراق ..  
يقول الدكتور سعدون حمادي : ان النفط قد استخدم بالفعل سياسيا في التمهيد لازمة عندما زادت الاطراف الخليجية امتلكها خارج حصص اوبك سببية لتخلفها بالاسعار لاضعاف الاقتصاد العراقي .. وبعد ان حصلت الازمة رقت السعودية والامارات ..  
التي كانت خدمة للسياسة الاميركية .. وبذلك لم يعمل النفط كقضية اقتصادية لاعلاقة لها بالسياسة .. بل على العكس استخدم النفط سلاحا سياسيا ولكن بصورة معكوسة فبدلا من ان يوضع لخدمة المصالح العربية وضع لخدمة المصالح الاميركية ..

فهم من هذا ان النفط كان موضوعا للضغط على العراق ولابد ان يكون هذا الضغط قد بدأ منذ تأميم النفط لانه كان القضية الاكثر اهمية في تاريخ هذه الثروة التي يضعها الغرب في مقدمة اهدافه الاستراتيجية لان يمثل اقرا بالغ اهمية في مستوى الوضع الحضاري للعالم الذي تحول امريكا الاستحواذ والسيطرة عليه ..  
ان اقراة في الثورة التي شهدتها الدكتور سعدون حمادي الى النوبة القوية الثانية التي اقامها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية بعنوان النفط في الوضع الدولي الراهن تخرج الى استنتاج ان هذه القوة المعادية للتحكم اصبحت قضايا التحزب العربي وتحقيق الاماني القومية تحتاج الى توفر ارادة سياسية في الانتظمة التي تتحالف مع الغرب وتستخدم هذه القوة العربية بالقد من مصالح الامة .. ولا يبدو ان توفر تلك الارادة السياسية معز من غير الثورة التي نضالها كل الامكنات





لخاسبة الذكرى العشرين لقرار التأميم الخالد



لقد في البداية تكبدت حقيقة كون السياسة النفطية قوتي برفعة القطاع النفطي في العراق هي أحد المكونات الرئيسة للسياسة الاقتصادية الحزبية من قبله. هذه الحقيقة التي كانت حاضرة في الفكر الخالد لحزب البعث العربي الاشتراكي ولقوة ١٧ - ٢٠ تموز المجيدة ولقدما الخالد للقطاع النفطي شأنه شأن مكونات السياسة الاقتصادية العامة الأخرى كالسياسة الصناعية والسياسة الزراعية والسياسة المالية والسياسة النقدية كهدف جميعا إلى زيادة الرفاه الاقتصادي للمواطنين بقصى الحدود الممكنة.

اللامع العامة لسياسة العراق النفطية

الانحيازات الكبيرة التي حققتها السياسة النفطية الوطنية المستقلة قد اججت في الحقل لدى الجمهوريات والصهيونية العالمية واخذت تحتفل وتحتفل في العراق يستفيد جميع ما يملكه هذا القطر المثلث بسواحه ابعدها بقيادة فارس الامم وباني نهضتها الربيع المثلث صدام حسين حافظ الله. وحشد الموانع الضخمة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية بحد ان فرضت حصارا اقتصاديا شديدا على العراق. وصعدت دول العدوان بقيادة الولايات المتحدة الاميركية جزءا كبيرا من ثروتها وجهداتها العسكرية على القطاع النفطي حيث حشدت اوزارها مدمرة ورئيسية من صدامها النفطية الوطنية بما في ذلك منظمات ابحاث النفط الخام ومشتقات النفط والمنتجات البترولية والصناعات ومشتقاتها النفطية. واسفر العدوان عن الحق اضرار فادحة بصناعة التصدير وتآثرت امدادات المنتجات النفطية في السوق المحلية كثيرا.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

والأسف المفقود في مجال الاستكشاف والبحث تحقيق نتائج ايجابية تؤدي إلى زيادة الاحتياطيات النفطية المؤكدة وفي كل الاحوال فإن زيادة الاحتياطيات النفطية المؤكدة في العراق من مستوى ٢٢ بليون برميل في فترة مئة سنة ١٧ تموز الخالد إلى ما يزيد على ١٠٠ بليون برميل حاليا. كان انجازا عظيما لا يمكن تصوره لولا التوجيهات الصارمة للقطاع النفطي الخالد صدام حسين حفظه الله. وسيستمر القطاع النفطي للاستكشاف لزيادة المزيد من الاحتياطيات التي تقدر بأرض العراق المصاحبة. تعزيز الاحتياطيات النفطية للقطاع النفطي سوق النفط العالمية.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

على أربعة محاور رئيسة اشهرها التقرير للسياسة النفطية في العراق الذي تم ايجازها بما يلي - ١ - اجراء مسح عام ومفصل للقطاع النفطي على الاحتياطيات النفطية - ٢ - ربط مستوى إنتاج النفط في العراق بحاجات ومطالبات خطط التنمية حيث ان التقرير الذي له الحجة إلى زيادة معدلات إنتاج النفط بوتيرة مخصصة. ولكن ينبغي عدم التمسك بزيادة معدلات الإنتاج بصورة جوفية لتتناسب اطلالا للحاجات الفعلية للبلدان المنتجة والمستهلكة في العالم خاصة من المراحل الهائلة المتوقعة في تلك الزيادة. - ٣ - توسيع وتنويع مصادم تصدير النفط العراقي لتوفير المرونة المطلوبة لتسويق النفط وتنظيم مخرجه البريدي للصادرات. وذلك من خلال انجاز المشاريع النفطية الكبرى كمشروع النفط البترولي ومشروع النفط البترولي ومشروع النفط البترولي.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

لقد شغفت ثورة ١٧ تموز ولقدما الخالد صدام حسين حفظه الله. عواقب استمرار القطاع النفطي وهو يهدف الى الامنية القومية. تحت السيطرة الأجنبية. ولقد كانت اول الخطوات التي خطتها لها الثورة. هي تحرير الثورة النفطية الطبيعية التي يملكها القطر من السيطرة الأجنبية. وبذلك خلق القاعدة الأساسية لصياغة وتنفيذ سياسة نفطية وطنية مستقلة. واتخذت من الثورة النفطية الحزبية والوطنية العربية. واتخذت من الثورة النفطية الحزبية والوطنية العربية. واتخذت من الثورة النفطية الحزبية والوطنية العربية.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

لقد شغفت ثورة ١٧ تموز ولقدما الخالد صدام حسين حفظه الله. عواقب استمرار القطاع النفطي وهو يهدف الى الامنية القومية. تحت السيطرة الأجنبية. ولقد كانت اول الخطوات التي خطتها لها الثورة. هي تحرير الثورة النفطية الطبيعية التي يملكها القطر من السيطرة الأجنبية. وبذلك خلق القاعدة الأساسية لصياغة وتنفيذ سياسة نفطية وطنية مستقلة. واتخذت من الثورة النفطية الحزبية والوطنية العربية. واتخذت من الثورة النفطية الحزبية والوطنية العربية.

السياسة النفطية والسياسة الخارجية

التأميم الحاز وطني كبير كان حاضرا في ذهن صائغه القائد صدام حسين

جامعة بغداد تحدث لنا عن أهمية الانجاز التأميم كحدث تاريخي وقومي بقلوب. بعد تأميم العراق لقطاعه خطرة جبرية في ظرف دولي مهم جاءه من اقطاب نفط التأميم لحكومة صدام في ايران. وتأتي أهمية التأميم العراقي كونه انجاز ثوري عريق يحمل بالاضافة الى مردوده الاقتصادية والتدبيرية سيطرة العراق على موارده الطبيعية والذي جاءه موقفا لقرار الامم المتحدة الخاص بملكية الدول بالسيطرة على مواردها الطبيعية. ... تقول برفق هذا الانجاز التأميم كان تحديا كبيرا لتاريخ النفط الذي كان يتلاعب بصالحه الخبيث لا يملك اذنه تمتد الى داخل البلد للثورة في رسم سياسته الداخلية وحتى الخارجية وبذلك جاء التأميم خطوة اول وهامة عزيزة سيرة الاستقلال والحرية التي جاءت بها ثورة ٢٠/٧ تموز المجيدة. وتبدو أهمية هذا الانجاز واضحة بوضوح في نصرة لذة التي مرت بين الثورة وبين التأميم وهي ما تلت لفة لم يفتد عودها بعد في حق كل عود الشركات قويا وكبيرا ولها باع طويل في الناصر والمفخرة في المقاومة. ولعل في نظري ان هذا الانجاز الكبير والمعلق من مبررات ملية كانت الحزبية في النهضة التي شهدتها الثورة والسياسة النفطية وتبقى مسألة أخرى حاضرة العراق للقطاع النفطي والسياسة النفطية وتبقى مسألة أخرى مهمة في معادلة التأميم من انجاز مهم. ... لذلك فإن نصرة لذة التي مرت بين الثورة وبين التأميم كانت مهمة من نصرة التأميم وما شهدته القطر من معوقات التأميم والتأميم لم تكن لفة حدث معين بلذاته وحصوله خلال حوال ثقتة معينة وانما جاء نتيجة اتفاق متراصة منذ قيام الثورة مبرورا بالتأميم الذي كان بعد ذلك ضربة مؤثرة في التصالح الاستعماري.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

لقد أصبح النفط بعد تأميمه في العراق سلاحا قويا ومؤثرا واساسيا في العلاقات الدولية. لتأمين التأميم في ذكراه وتحميه لصالح التأميم ولقدما الخالد صدام حسين حفظه الله. انقطاع سلطنة سياسية.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

لقد أصبح النفط بعد تأميمه في العراق سلاحا قويا ومؤثرا واساسيا في العلاقات الدولية. لتأمين التأميم في ذكراه وتحميه لصالح التأميم ولقدما الخالد صدام حسين حفظه الله. انقطاع سلطنة سياسية.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

لقد أصبح النفط بعد تأميمه في العراق سلاحا قويا ومؤثرا واساسيا في العلاقات الدولية. لتأمين التأميم في ذكراه وتحميه لصالح التأميم ولقدما الخالد صدام حسين حفظه الله. انقطاع سلطنة سياسية.

أسفة عبدالحق الهيبي وزير النفط

لقد أصبح النفط بعد تأميمه في العراق سلاحا قويا ومؤثرا واساسيا في العلاقات الدولية. لتأمين التأميم في ذكراه وتحميه لصالح التأميم ولقدما الخالد صدام حسين حفظه الله. انقطاع سلطنة سياسية.

الدول الاستعمارية الكبرى تخسر مواقفها في العالم الثالث جراء يقظة الشعوب من ذوي قرار التأميم العظيم

للقاعات سعدي جاسم الزبيدي تصوير: فريد شمعون جعفر الخزاعي

للقاعات سعدي جاسم الزبيدي تصوير: فريد شمعون جعفر الخزاعي

للقاعات سعدي جاسم الزبيدي تصوير: فريد شمعون جعفر الخزاعي

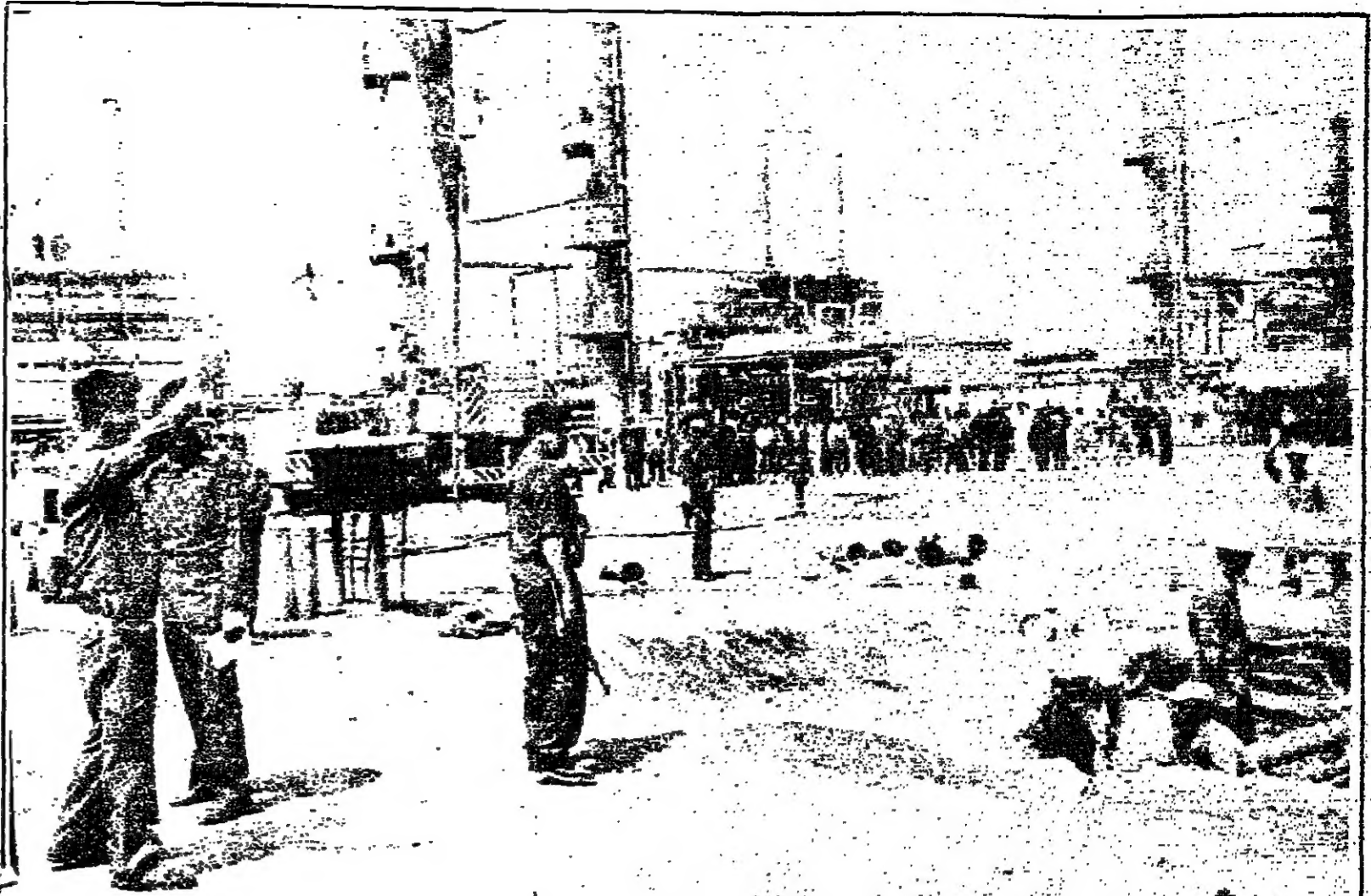
للقاعات سعدي جاسم الزبيدي تصوير: فريد شمعون جعفر الخزاعي

للقاعات سعدي جاسم الزبيدي تصوير: فريد شمعون جعفر الخزاعي









### كيف كان النقط هما في الكفاح البعثي

حين نقل الوفد العراقي المفاوض مع  
شركات النفط الى الرفيق القائد صدام  
حسين قرارها برفض مطالب العراق  
قال : الحمد لله لقد آن الان  
تتجه المسيرة الى تحقيق احب  
القرارات الى نفسي فكان قرار التأميم

السيد الرئيس القائد يترك احدى للفتيات النفطية

الشمس لكنه بقي حيرا على ورق يسبب ردة تثيرين  
التي حيث جرت في ظل الحكم العراقي محاولات  
الانقلاب عليه من قبل حكومة طاهر يحيى عام ١٩٦٥  
من خلال عقد التفاوض مع شركات النفط تقني برهن  
الارض لها .. فوافى الحزب بصفحة تجاه هذا  
المشروع واستطاع ان يقضيه ويعبره الرأي العام  
خسده ان ان تكتن من افضله .. وقد جرى ذلك في  
الوقت نفسه الذي عقد فيه المؤتمر القومي الثامن  
لحزب الذي رفع فيه شعار النفط للحزب ..  
وبعد ثورة تموز المباركة عام ١٩٦٨ بدأ الحزب  
بتنفيذ سياسته في تأميم النفط بالتفصيل : تهيئة  
للمستثمرين القليلة وتهيئة المناخ الوطني لهذه  
الخطوة المصرية في جملة من القرارات والتكسب  
والتوجهات ... حتى عادت شركات النفط هذا التوجه  
تصديا خطيرا جوات الانقلاب عليه وفضله ...  
وتصعد اطلال المفاوضات بينه وبينها وقد تعدد  
الحزب لذلك اطلاق الجماعي على مفاوضاتها وتعدت  
الشركات والاعتراف بحقوق العراق المشروعة ...  
وعندما اقيمت الشركات على تخفيض الانتاج من  
لؤل خيل النفط واصحاب مشربها للتشوية بمرت  
الدولة .. وقد حلت امها كل المستثمرين الى توجيه  
لشركات للاستجابة لمطالب العراق خلال  
سبعين ... في تلك اثناء كان تدين الجماعي  
ساسة الثورة وقيامها قد بلغت مستويات  
عالية .. وكانت توجهات الحزب وتعليمات تطالب  
بتأجيل هذه العملية الى اقصى مداها .. وقد كانت  
معركة الحيرة والوتك توشك ان تتحول وضرة الموصل  
الطويل قد حان وقت انطلاقها .. ومع اقتراب موعد  
نوبة الانتاج كان قد انصعب لدى البعض في بلخ  
نوبة .. وكان ان يتوقع خضوة كبرى ... ولم يكن  
التأميم وقتها كلمة سهلة القبول ان كان العديد من  
اصحاب العراق في الخارج وكل الاطراف الوطنية في  
الداخل تحترمه وتتصحب بعدم السير في اتجاهه ..

#### الاولوية في التفكير البعثي

ويقول الرفيق ربي فيحي العمل : لقد تعلمنا في  
صفوف البحث ان الالتزام البعثي يعني تحرير  
الناس اولاً من ردة المعاد والتقليد والرواسب  
الاجتماعية البالية وتحرير الشعب باتجاه تحقيق  
امته ووطنه للمشروع والحيث الرخيخ .. ولم  
يكن تحرير الثورة النفطية بعيداً عن منطلقات

#### فلج وادي مجذاب

بين القائد مهندس التأميم .. وبين النفط  
والتأميم اواصر من كفاف علقها تحت  
خط حله الخميني الخميني ان يصبح شعبه يوماً  
قد اوفى على ثروته كلها ... يكل منها ويبيني  
ويحيي بخيمها جراً كريماً من زهرا ..  
وكانت هذا الحلم يتزعزع بضعفانية واسعة ..  
وتصميم باردة علقها القائد الذي وهو يرى ايداء  
شعبه لا يطمعون بغير فئات ما منح الله للعراق من  
زيت وخير ووفرة تنهب الى بطون الاجانب تركه  
أطلقا مديراً من الجوع واليأس والتخلف .. حتى  
أطلق القراء الحاسم الجريء بتأميم كامل نفط  
العراق .. ليعلن الترخيع على مختلف افراسه في  
تقرير ان خير النفط في العراق لامة نفط .. ايضاً  
مشروع السماء الذي منح ارض هذه الباك ثروة  
ايكاد واسيل بيدهم العزيم ..

لقد كان قرار القائد العظيم صدام حسين بتأميم  
النفط عام ١٩٧٢ نهاية مرحلة من الكفاح علقها  
للمعظم وهم يتبعون منذ لم يدع الى النفط  
كفدية بقاء الاممية في تضليل .. وواحدة من اكل  
امتهلهم الثورية وهم ان يطعنون للنفط الواسع  
والطوعية في صفوف الجماعي فان موضوع النفط  
يرتبط بمبادئ تنظيم اربابا ووليا مقدما ..  
حيث يتلوا في هذه العلاقة الامم بان مستقل  
الوطن العربي سيقبل بعيداً عن شكله المشرق في  
اذهال البعثين اذا ماقل الوطن غنياً وامناً غير قدر  
على تحقيق اهدافه في التنمية والتقدم ..  
كان الحلم .. وسنوات الكفاح .. وكثرت من  
نضال مرير .. ومشاعر من هموم وتطلعات .. تفتي  
بذمة واحدة على يد رجل قد شجاع تهر بين الناس  
مثل وعد الترخيع جيد .. حتى قرر ان يحمل عنهم  
جميع تلك الامنيات ويحولها الى واقع حي  
لموس .. كان القائد صدام حسين وكان التأميم ..

## القائد المناضل صدام حسين لخص سنوات طويلة من النضال بقرار التأميم

#### النفط عبر مراحل النضال البعثي

الرفيق الدكتور قسم صلاح  
اولاً على التمسك التاريخي لاعتزام الحزب بضم  
النفط حيث جاء في دستور عام ١٩٧٢ ان الوطن  
العربي للعرب ولهم وحدهم حق التصرف بطوقه  
وقواته وتوجيه موارثه .. يقول الدكتور قسم : ان  
النضال البعثي لحزب البعث العربي الاشتراكي  
بدأ بتحرير في العراق عام ١٩٥٢ ذلك العام الذي  
شهد حديداً متواتراً من الثورة النفطية في المنطقة  
وتحت الضغط الشعبي قامت حكومة نوري السعيد  
بفتح مفاوضات مع شركات النفط للوصول الى  
اتفاقيات جديدة افضل من اتفاقيات الانكسار  
السابقة .. وعندما اصدر حزب البعث العربي  
الاشتراكي بياناً قال فيه : .. اننا نرفض بشدة  
الاتفاقيات النفطية كافة لانها ضد اهداف شعبنا في  
التحرير الاقتصادي والسياسي الذي يستهدف  
التأميم ..

وقد اصاب الحزب .. ان تلك المفاوضات تحت  
بالحكومة ان اعطال من ردة من الرفيق الحزبيين  
واستلزامهم لكنها عادت عن قرارها بعد اسبوع  
مفاوضة منها لتهدئة النفوس وخوفاً من تطور  
الوارجة .. وكان الحزب يملكه بتأميم النفط في  
عام ١٩٦٢ بدعم من الشعب في شركات النفط كما  
قام بتوجيه للنفط في تكتلات والمعاد للاشرب  
والاقتصاد دسماً لمطال العمل .. وعندما وقع  
الصفوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ بدأ تطورات  
استخدام النفط سلباً في المعركة وقد تطورت  
واحدة .. واخمس .. الجماعي .. الطالية .. والعمالية  
صدامات واسعة مع السلطة ودسماً في بيان اصوره  
بوقف خيخ النفط الى الدول المعنفة ووقف ضيق  
النفط الى موانئ .. البحر ابيض وسيرت نضال  
الحزب هذا من صفوف العمال والطلاب وكانت  
الجماعي الاخرى .. بواسطة القضاة  
والاشراف وخرج الصفوات وتوزع البيئات  
السرية حتى اضرحت الشركات يوم ١٧ / تموز  
١٩٥٨ ان الخلل عن الزايف المشوطة بالامنيان  
والتي لم تستمر حتى تلك اثناء

وتصديق الدكتور قسم صلاح جيل له وبعد قيام  
ثورة ١٦ تموز ١٩٥٨ خاضت الحكومة مفاوضات مع  
شركات النفط استمرت طويلاً بسبب مفاوضات مع  
النفط وشهورها بضعف حكومة عبد الكريم قاسم  
التي تقابلت لسمت للشمسي .. قاسم الحزب بياناً  
لثمن الاول ١٩٦١ طالب فيه بتعليق مستحقات  
رأر التأميم وان التأميم البعثي وينجح بمجرد  
تأميم عملية استخراجها وانما يحتاج الى ضمان  
تسوية وبيعها كما .. وجه بضعفانية لتأنيده  
كثافة على الجيران والتطورات وتوجيه للحميت  
في المجلس والالامات مع الجماعي بقاء هذه  
الأسئلة .. واستمر الحزب رفع اسلح البلائين  
وتفكير السالكين جواز ذلك انما الى الاضراب  
وتوجيه للجهز الحزبي لدعم الاضراب ويرغم ان  
النفط وقوة الشراخ لت ان صدون قانون رقم  
٨٠ / ١٩٦٢ لانتداب الوطني للنفط في العراق ان  
الحزب المطلة كل يصعد ويأخذ ايديا اخرى  
حيات الجواء للتأنيص الشعبية التي اطلعت  
وعبد الكريم قسم عام ١٩٦٢  
لقد كان تموز ١٩٦٢ مكنياً كبيراً لجماعي

والتمجعات والاضرابات الطلابية .. والمعادية  
ويكونون ضغطاً على الحكومات البائدة من اجل  
سواجة الشركات النفطية لتتأيق مطلب  
الجماعي ..  
وقد كانت حركات النضال البعثي تجري مع  
الحياة في جميع قاطبها عبر شواهد عديدة كان  
فيها الحزب في مقدمة الاصوات الوطنية التي تدعو  
الى من النفط ثروة عراقية وطنية عربية .. ولعل  
بيانات الحزب في تلك المرحلة شاهدة اكير على الموقف  
المنحصر الذي يحلقه المناضلون بين صولك  
الجماعي ..

وكانت النتيجة ان القائد الملم صدام حسين  
لخص مراحل النضال في قرار حكيم جري .. عبر عن  
ارادة البعثيين والعراقيين والمفرياء في جميع ارجاء  
الوطن العربي .. قوله التأميم .. ذلك انهم انما كنا  
نعيش من اجل حياة مليئة بالامنيان والرفق  
والنضال ..  
ويشير الرفيق سامي عبدالله ان ان حزب البعث  
العربي الاشتراكي كان يدعو الشعب بجمع  
منطلقة ان الوكوف موقف الحزب والحق من  
محولات الشركات .. والحكومات البائدة في الدخيل  
على اساسيات الجماعي وترويضها .. وكانت ويخلف  
الحزب في هذا الصدد تدعو الى عدم التطوير في  
حقوق العراق المشروعة وان يجعل الجميع يدرك  
الوسائل لتفك محاولات الشركات والسطة ودمها  
من تواضع اية التقلية لتضمن حقوق الناس  
المعلة .. وقد كانت منظمة الحزب ابل المفاوضات  
مع الشركات الاحتكارية وحساً اوضحها بياناً في  
تشرين الاول ١٩٦٠ الى الاسرار على خيل الشركات  
عن جميع الاراضي التي تقوم باستكشافها وفي دقة  
رفض الشركات ذلك على الحكومة ان تقوم باصدار  
قانون الاستيلاء على هذه الاراضي .. برفض تخافض  
الاسعار واسالة القضية ان التحكم اذا اقتضي  
الامر .. واسلم العراق في راسل شركات النفط  
المعلة في العراق ..

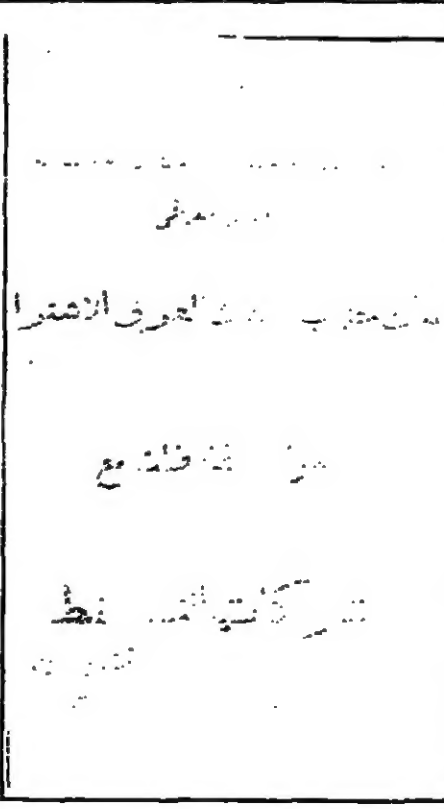
ويؤكد الرفيق فتح مهدي شال ان اهتمام الحزب  
ببوء القضية هو الذي عبرت عنه حياته لتضاضية في  
سنوات الكفاح الذي سبقت التأميم .. وكانت من  
خال جمة تعقيلاته واشتدته ان مهود تطويق ان  
وعى جماعهري باسمية ان يكون العراق حراً في  
ثرواته .. ولماذا كان التأميم عبءاً عن الجراء ذوي  
عظيم مثل نوباً تدينا في استلزام امتل تجحاش  
وتطلماتها اني المستقل الزائر ..  
ويضيف ان الحزب خاض عبر ثرات نخلة  
المواصلة لمواجهة كثيرة في سبيل دعم هم  
الجماعي والوقوف بوجه الضعف والزلزل الذي  
كانت الحكومات السابقة غلبا مكنصت به وهي  
تفاوض او تواجه الشركات الاحتكارية .. وبيدنا ان  
بيانات الحزب وانتشله وفعليته تكتبت مدى  
الاسرار والزم على مواجهة اصعب وتحرير  
الثروات من قود الاجانب والشركات المحتكرة  
لقد كان التأميم .. ذلك القرار القوي .. ثورة  
ترسبها حكمة القائد الملم صدام حسين لوضع  
خلاصة اخيرة لكفاح الحزب وتطلعات الجماعي ..  
وليؤسس بجراثة وقدرته القوية الفلقة نموذج  
الوطن الذي يرفض الهيمنة الاجنبية ويتحدى  
وسلك الاستعمار بالسيطرة على موارث الشعوب  
وامتلاكها ولزواتها ..

كان القائد العظيم صدام حسين .. وكان  
التأميم .. وكان العراق الذي شهد بعد ذلك قورا  
يخدم بفضح والرفاء والنضال ..  
تصوير : قاسم سنيد  
يوسف النشمري

فاعل في يد للجماعي العربية على طريق كلمها  
العمل ضد اعداء الامم ومفتضي اراضيها .. وان  
امتلاكه يجعل المعلم يتعامل مع العرب بصيغة  
المصالح المشتركة والاحترام المتبادل .. وان من  
اسباب تخلف الوطن العربي من وجهة نظر الحزب  
هو عدم السيطرة على عوائد النفط وعدم توظيفها  
لخدمة جماعي الامم العربية ..  
ويضيف : ان الحزب قد طرح قضية التأميم في  
المناسبات كافة وجعل يصعد من حماسة الجماعي  
لتحقيق هذا الهدف .. وبعد هدفا وطنياً يمثل مقاساً  
للاستقلال الكامل وتحرر البلد من سيطرة القوى  
الاجنبية .. وكانت الحكومات العراقية المتعاقبة  
تخشي الشركات الاحتكارية النفطية وتخلف بظنها  
وسطوتها حتى قيام ثورة السابع عشر من تموز  
المجيدة عندما بدأ تفكير قيادة الحزب والثورة بتأميم  
النفط والسيطرة على عوائده .. وهذا ماحدث بعد  
التأميم الذي اقرن الانتصار فيه بشجاعة وحكمة  
القائد صدام حسين الذي فتح ابواب المستقبل  
للعراق بتحقيق كل مكان يضع له وينطلق اليه من  
بناة قوته الذاتية والخروج عن خلة التخلف  
والتعامل مع دول العالم وفق متطلبات المصالح  
المشتركة والتكافل على الصعد كافة وفي مقدمتها  
السياسية والاقتصادية ..

#### حق مشروع

وقال الرفيق محمد علي العلي ان ان المناضلين في  
صفوف البحث البعث العربي الاشتراكي ابركوا  
مد وقت مبكر ان عليهم ان يقودوا عملية النضال من  
اجل ابعاد الهيمنة الاجنبية على ثروات الامم  
العربية .. وحيث ان النفط يمثل الثروة الاكثر اهمية  
فان الدعوة الى تأميمها انطلقت مع الدماء الاول  
لحزب .. وبذلك جرت مفردات النضال الى تهيئة  
الحس الوطني لمواجهة السيطرة الاحتكارية  
الاجنبية .. لقد كان البعثيون يسهون بشكل فاعل في  
جميع الانشطة الجماهيرية ويقدون التطورات



امد بيئات الحزب

والاقتصادي هذا يكمل احدهما الآخر .. وكان هذا  
سبباً في النضال من اجل تأميم النفط وتحرير ثروات  
الوطن العربي .. وعبد شاعر (نقط النفط  
العربي) في مقدمة برامجها المضاعفة وواحدة من اهم  
اهدافها الوطنية والقومية والانسانية .. وهو سلاح

#### الاستقلال الاقتصادي والسياسي

ويؤكد الرفيق فاضل لشهيداني ان منطلقات  
حزب البعث العربي الاشتراكي في النفط العراقي  
كانت متشابهة برون في الاستقلال السياسي

حزبنا وانيته وانما كان يمثل الاولوية في التفكير  
البعثي من خلال طرح شعار (نقط النفط  
العربي) .. وعمل الرمن من تنوع وسائل البعثي  
التي كانت تمارسها لجهة البقع في النهود المضنية  
شذ المناضلين البعثيين الا ان رموه فعلهم كانت  
الوى لواجهة اساليب تلك الانظمة للتأثير بحقوق  
الشعب لصالح الشركات النفطية الاحتكارية .. ان  
كما نغير عن سخطنا واستكنا بالظلمة والظلمة  
الاضمارات على الجدران وتوزيع المنشورات وقيادة  
جموع الطلبة والناس الخرين لاضلال كل القرارات  
الهابة الى تهيئة الثورة النفطية وتكوين اركان  
هذه الانظمة وتكوين الجماعي ضماً لاصلاح كلمة  
الحزب وتجسيد ميكله السامية لتحرير اقتصاد  
الامة من يران الاستعمار وتحقيق الرفاهية والحياة  
الحرة الكريمة لانتها ..

#### الارادة الحرة المستقلة

ويعدنا الرفيق مسلم هادي  
التأميم فبعضه بأنه مفردة تضاعفة استلقت بحق في  
وجدان المناضلين لانه يمثل ارادة الحرية  
للسقطة .. ويقول : انه عملية جريئة لاخت  
تخلص ذاتية ترمه من وجدان حزب البعث الذي  
هو وجدان العراقيين الاصيل ولقد هذه الضللال  
ان البعثيين والعراقيين يرفضون ارباب اراشهم الى  
الاجنبى سواء كانت مملكة بضرعات النفط ام  
بالانظمة الاجنبية الاخرى .. واطلقت من فلسفة  
الحزب التي تقوم على مبدئين الاول  
من كل لشكل الوجود الاجنبى والى .. وكذا  
التحرر براءة قوية مضاعفة تستطيع احدث  
هذا القرار .. وقد توفرت ارادة الوطنية على يد  
حزب البعث واهله للجريئة للتاريخية مملكة  
يخضع الرفيق القائد الذي عبر عن فلسفة الحزب  
للمطالبة الى التحرر وعن ارادة الوطنية العراقية  
الاصيلة ويملكه حساً وطنياً مرفها .. كما انه شديد

الانطلاق في تحقيق خطوات وطنية تكفل المصالح  
الاجنبية في العراق بهدف القضاء على روح الضعف  
والخوف من الفول الغربي الذي كان جافاً على  
صعود العراقيين منذ احتلال العراق في عام ١٩١٧ ..  
وقد برمج هذا الاندفاع والحماسة البعثي والوطني  
مترجماً بحرية العراق في الترخيع عبر سلسلة من



الرفيق فاضل لشهيداني الرفيق ربي فيحي العمل الرفيق فتح مهدي شال الرفيق سامي عبدالله الرفيق فاضل لشهيداني الرفيق محمد علي العلي الرفيق مسلم هادي الرفيق الدكتور قسم صلاح

هكذا صنعنا لأصل





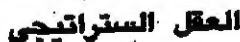
في ذكرى  
قرار  
التأميم

## لا صعوبات امام العراقيين

### العمل بشكل طبيعي

وبمضيها الحديث السيد طارق رشيد عبدالله - مدير عام المديرية  
الإدارية والقانونية و وزارة العدل، أكد أنه قد جرى اتخاذ القرار التاميم في  
الـ ١٤/١/١٩٧١ من قبل السلطات الأجنبية على موظفي في شركة النفط العراقي -  
محمدا عثمان افران التاميم لكونه كان قد جرى تجريه بشكل مادي وقد  
حصلت اذنا التوجيهات فقمنا بالتحذير والحد من  
تدور تبليغ امان الشركة المذكورة من قبل للملكات العراقية وعملت  
السلطات بشكل طبيعي وعكس وقد يأتى في اعمالها في الملكات الأجنبية وقد  
تأتي نتيجة الاتفاق الجماعي التي والى الشركة وقامت الشركة  
والعراقية والتوجيهات السيد الرئيس الثالث صدام حسين بينما  
تدور زبنا لاجل التاميم وتبليغ التاميم

ان من القرارات التي صدرت لاحقا بعد اقرار التاميم هو ايقاف  
والاستمرار على اقامة الخدمة المبني على هذه الشركة والاممات التي  
كان يحصل العملون في اقرار التاميم وقد حقد هذا القرار حق  
العاملين ومن هذا الحقائق للخدمة والعقود



مستحقاً لأخريّة تلك السيدة سهام أحمد كمال الزاوي مدينة أدم  
مراست الجدي الصّابغ المصّلع الطليّة في دائرة المراسلات  
١٩٧٢/٦/١١ وأنها جازة لجمال الاسترّيائيّة الحكيمة وال  
رأسها السيد الرئيس للبلاد مسلم حسن من أجل خدمة ليبيا  
ويعتبر مصروف التسويق وأجور الدواخل خلال التصدير سواء كان ذلك في  
الشكل أم الجاهز.

ولأنّ ذكر عدد إعلان الرّاقم كان منيرة للاحداث والاحداث  
وذلك وأن كان واجبتا حصر جميع المعلومات التي يعطيها للمواطنين  
الذين في المرفوضات مع الشركات الاحتكاريّة - تلك كانا يتوسّعا  
والاحتكاريّة والمرفوضات المتعلّقة في عملية تحرير المرفوضات  
ومن أجل نجاح الرّاقم التّصديق كان خذلة ثروة ١٧ - ٣٠ خذلة  
والتي تعزق التوقّلات في ذرات الخلة المتعلّقة في الرّاقم وهي واحدة من  
المسائل الحكيمة التي أدت إلى نجاح عمليات التّصديق  
وأن من حصيلة التعليم والتّوسيع في عمليات الاستكشاف  
والإنتاج والتّسويق ياد خريّة برغم الصّعوبات التي عانت عليها من قبل  
الشركات الاحتكاريّة إلا أنّ حكمة قيادتنا - وعّل رأسها السيد الرئيس  
الذكي - وسعد شعبنا فلا شك في قيادتنا.

● قاسم مهدي ●  
تصوير : بشير الغزاوي

العقل الاستراتيجي  
السيد الرئيس  
صدام حسين هو الذي  
صمم ولحمة التأميم  
وحقق السعادة لشعبنا



من التأميم العراقي كل جزءا من استراتيجية سياسية شاملة تبناها  
بالبعث العربي الاشتراكي وثوبونه المجيدة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز  
١٩٦٨ وتطبيقا للضمانات التي رعتها في سجلات النضال وهي (نقطة  
الحرب) والنقطة سلاح في المعركة ضد الصهيونية والاستعمار).

قد أمزجت في قرار التأميم الخلد العزيمت السياسية للثورة الجديدة  
صلى موضوع الخطف والمزاح مع الشرطت الاحتكارية وخرجت  
منها مبعرة: عن ارادة واعية وعممة لا يجد ان القرارات كانت  
بخطه عمل قلها السيد الرئيس التاد صدام حسين . كان التأميم  
التي حثنا : اريخيا عظيما في تاريخ الصناعة النفطية وذات ابعاد مهمة  
على الاقتصاد ليس في حياة القطر العراقي وحده بل في حياة الأمة العربية  
بما الاقل المصدرة للنفط .

وإن نسبة احتفالات قطرنا بالذكرى العشرين لقرار التأميم العظيم كانت  
 (المتوسطة) هذه اللقاءات مع بعض المختصين في وزارة النفط ليسلوا  
 سبوعاً على دور مهندس التأميم الخالد السيد الرئيس القائد صدام حسين  
 نيرات تلك الأيام الخوالي في تاريخ شعبنا وأمتنا العربية .

قهیئة كخیرة

السيد ع: بالموافق الشيخ قادر - مدير قسم المخالطة في وزارة النفط الذي كان أحد أعضاء اللجنة الفنية المعروفة طرقت منشآت النفط قبل قرار ميم السائد تحدث معنا بقوله : كان مدير الرئيس القليل في قيادة قرار ميم العديليم وانجعله دورا كبيرا في السيطرة على ثرواتها النفطية التي كان يديرها السيد الرئيس القليل وصف قرار التأميم بأنه (حب لوات المئسرة) وأن التأميم هو البداية الصحيحة للدفاع عن العراق.

وحول ذنوبه عن تلك الأيام يقول: «بَلَّ غُرَابُ الْقَاعِ» العظمير وفي خريف ١٩٧٠ تمكن من علاج جديفة بدليلاني في وزارة الثقافة لخدمة طلبة جامعة دمشق. ثم عاد العراق والشرائط والظروف معها وقد قضا بزيارات التخليق لكل من عراق شريف العراق في كركوك وحديثة وموصل. فاطموا طوطم الجبال وكذاك مشنات ومراقف شركة تلح الصخرة في محافظة سوسة بضمها مدينة الجبال والعيان العميق. وتم خلال ذلك اللقاء بمبيري سولي في العراق من الجانب والعراقيين وتم تقديمه في فصل في وزير النفط في ذلك الوقت بغير اطلاع المسؤولين في العراق. إذ كانت مشنات الشركات من قبل الملاكات العراقية وكانت نتيجة هذه بارات ابداعية.

ويذكر السيد عبدالوهاب في حديثه أنه في هذه الأثناء بدأت المفوضات دول الآوب وكشركات الأجنبية من أجل زيادة أسس القطر في طهران للمانهيد في شهر كانون الثاني عام ١٩٦١ ، وقد كنت عضوا ضمن الوفد الذي وكان العراق في مقدمة الدول التي كانت تطالب بالسيطرة على القطر ورفع عوائد القطر لدعم الاقتصاد الوطني الذي كان يتصف

وفي هذه الاثناء كانت القيادة السياسية في قطرنا ماضية في تخطيطها لأمميين، لتشمل للثروات النفطية بينما كانت الدول الاخرى الاعضاء في منظمة اويف تكتسب طريقها للحصول على بعض الحصص الإضافية من تلك النفط المتاحة الاجنحة .

لذاك سيتوجه الى دمشق ولبنان للتنسيق معهم حول مرور النفط العراقي عبر خطي بغداد وطرابلس .. وهكذا تمكنا من تسويق نفطنا .

## التصرف بالثروة النفطية

إن قرار التأميم الخالد تكمن أهميته الاقتصادية والمالية في أنه أصبح بالإمكان التصديق بالثروة النفطية والغازية والموارد النفطية واستثمارها لمزايا خطط التنمية الوطنية في طريقنا إلى الشركات الاحتكارية حولت أفضل بلدان العالم وبذلك من أسبق تلك الشركات والدول التي كان العراق أفضل بلدان النفط بعدد التملك من نفط العراق إلا أن حكمة القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهها نحو الدول الصديقة تمكنت من أفضل هذه المحاولات.

وبعد أن أصبحت هذه المخططات التي قامت بها الشركات الأجنبية لاجتياح قرار التأميم والاتفاق حول نهج لها أهمية لا تخشع للخطوط والاعتراضات القليلة بالوقتية النفطية كانت السيدة الوطنية الكريمة على النفط في العراق في ١٩٧٥/٨ ومن تمكين قرار تأميم النفط الكبريتي التي حدثت في العلاقات الوطنية واستخدام مصطلح كلال مرة في شهر تشرين عام ١٩٧٣ من العدو الصهيوني وتحفيز البلدان المصدرة للنفط (الوك) على انتزاع سلطة تحديد أسعار النفط من الشركات الاحتكارية الدولية.

## دير الرئيس القلند

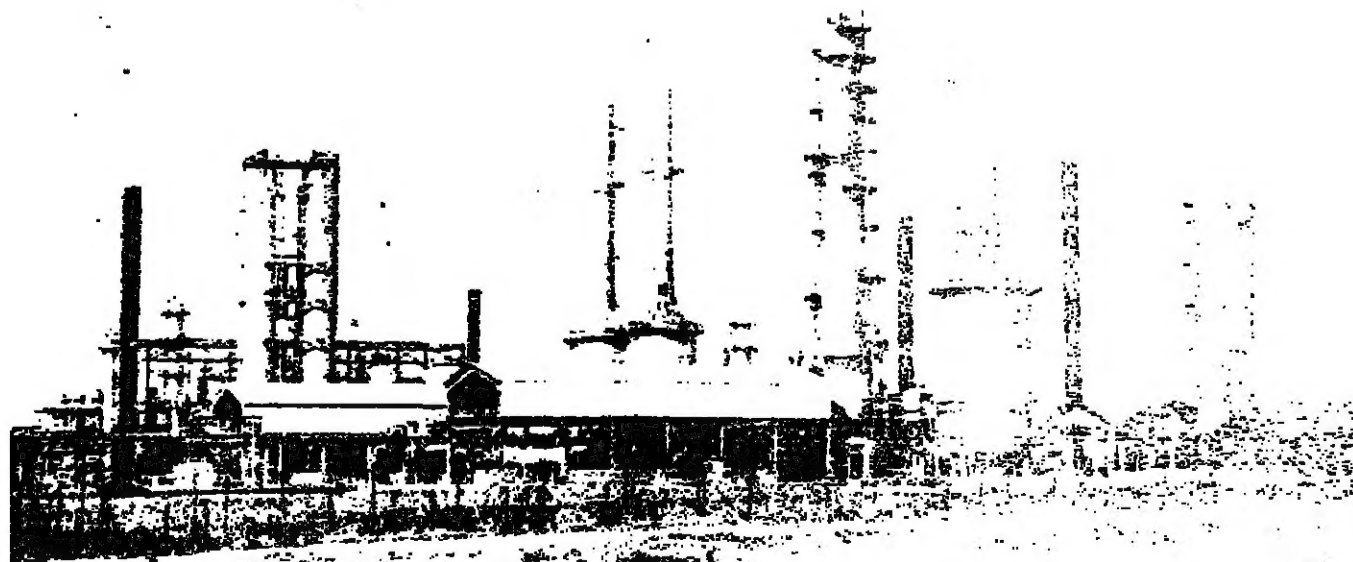
ويقول السيد نعمان حديد الحيدثي - الخبير في وزارة النفط -  
للجنة الاستشارية للنفط: ان الموقف الحالي والحاجات للسيد الرئيس  
الكلام صدام حسين والذي كان يرضه ويشغل يمشي على جميع ما يجري في  
الصناعة النفطية عندما كان في العراق ونسما للجنة التنمية وتنفيذ  
الانجازات له الا ان التغيير في احوال النصر في معركة التأميم العقيد والذي  
يفضل توجيهاته ومتابعته فكانا من طرف الشركات الاحتكارية واستغلال  
شركات النفطية ...

والمسئد نعمان هو الآخر كان ضمن اللجنة الفنية حيث يؤكد ان هذه اللجنة كانت ضمن مهامها معالجة الاختلافات المتفرقة من اجل ادارة المشاريع النفطية عند حياح ارجح التاثير والتاثير فقد تمنا بزيارات الى كوكبيلا والصورة لجمع المعلومات والحقائق من اجل التلاصق المتفرقة العراقية للفرقة على انتاج النفط وتصديره .. وقد كان تقريره الذي قدمته لاجلها بهذا الخصوص يرغب ان البعض التاثير الخفية من النجاح الذي يحرزه هؤلاء الماقيين .. ادارة هذه التاثيرات

ان قرار التأميم نفذ كما كان مخططا له في ١٩٧٢/٦/١ وقد تالفت لجنة وزارية للتفاوض مع شركتي النفط الاحتكارية حول تحديد حقوق

## افذار الشركات

وقد بدأت معركة التأميم الخالد في جوليها الأخيرة حيث اصدر مجلس  
القيادة للثورة الموقر انذارا الى الحكومة في ١٩٧٢/٤/١٢ للتعانق الى مطلب  
الشركاء واتخذت الاجراءات العسكرية والاقتصادية الواسعة الجدية  
والشركاء وتبعته الجماعية للوقوف صفا واحدا امام هذا التحدي الكبير .  
وبعد ذلك انخرب تصاعدت الاحداث حيث جاء يوم التأميم الخالد في  
١٩٧٢/٤/١٢ عندما صدر قرار التأميم في مساء ذلك اليوم .. فقاموا على  
مناصف اللبلة ولها وضربوني ان هناك ولدا بكلمة السيد وزير النفط





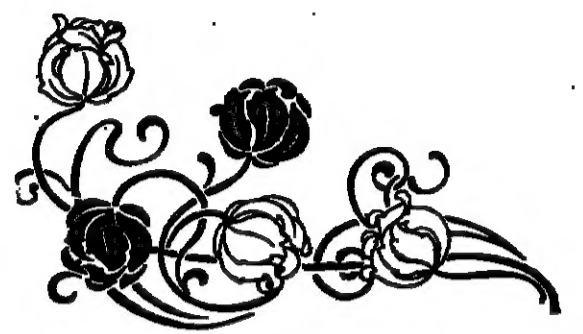
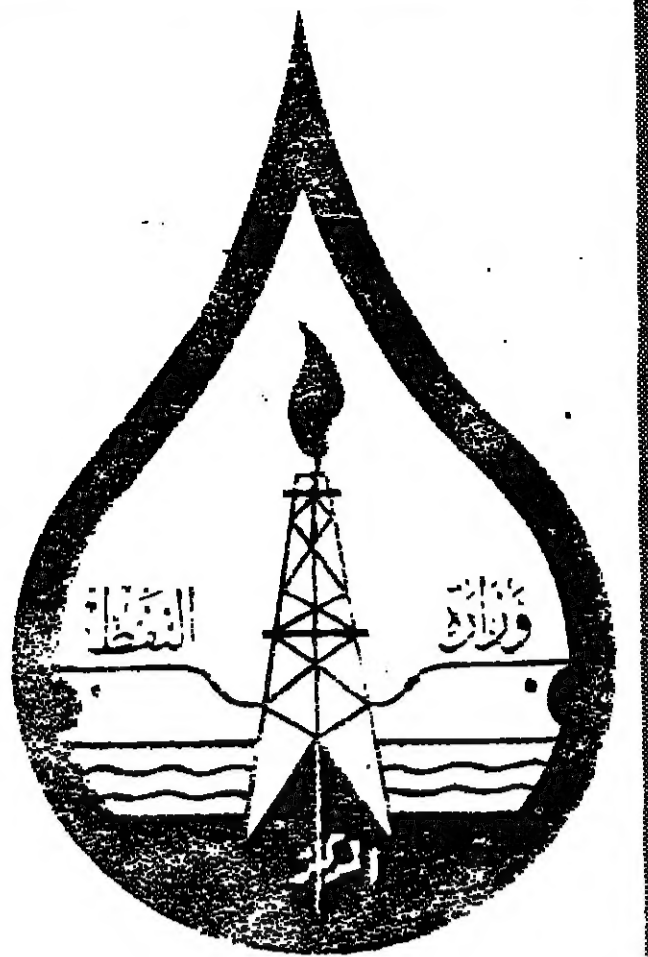
# كل الحب للرئيس القائد

## في ذكرى التأميم الخالد

لمناسبة الذكرى العشرين للتأميم الخالد يوم تجسدت الارادة الوطنية الاصيله وروح التحرر الشامل من برائن الاحتكارات النفطية الاجنبية . يسرني ان اتقدم باسمي وباسم العاملين في قطاع النفط بأحر التهاني واسمى التبريكات لمهندس التأميم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ، مستلهمين العزم والمعاني النضالية العظيمة من هذه الذكرى المعطاء التي تمثل العمق التاريخي لام المعارك الخالدة .. مجددين العهد لسيادته على مضاعفة الانتاج وبذل اقصى الطاقات الخلاقة من اجل بناء وتطور وازدهار عراقنا الحبيب في ظل راية قيادته الخفاقة ابدا .

ومن الله العون والتوفيق  
اسامة عبد الرزاق الهيتي  
وزير النفط

هيئة التسويق ، شركة نفط الشمال ، شركة نفط الجنوب ، شركة المشاريع النفطية ، شركة الاستكشافات النفطية ، شركة ناقلات النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية ، شركة الحفر العراقية ، المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى ، المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية ، المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية ، المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية ، معهد التدريب النفطي / بغداد / كركوك ..



## بغداد ذكرىات اليوم الاول من هزيران عام ١٩٧٢

### مواكب للفرح تطوف شوارع بغداد حتى الفجر مواطنون يتحدثون عن الساعات التي لعبت اذلة قمار التأميم الخالد

هشام الشيخ عيسى

يقول المواطن جواد كاظم

كنت موجوداً مع مجموعة من الرفاق الفاضلين نتمتع بصمت الى اللذات والى تلك الكلمات الوافقة وما ان اعلن قرار التأميم الخالد حتى غمرنا شعور بالفرح والبهجة فقلنا ان هذا هو اليوم الذي ننتصر فيه على الاستعمار والاحتلال والى ذلك الحين حتى صباح يوم الجمعة وكنا نشاهد طوال الليل سيارات المواطنين تخرج بالانفاس المتسارعة والنساء المزهريات والذين كانوا يتوقون علينا بعض الوقت ليشاركونا احتفالنا ولشكرهم احتفالهم في موكب للفرح العفوي الصادق الذي انشأه

اما مساءً فحدثنا والاحياء المجاورة فقد احتشدت امام منازلهم على شكل ساحة صغيرة وهم يرددون بحماسة وسعادة لا توصف وحولان الكف الاطفال الصغار الى جري يوم الجمعة من غير ان يغضب لهم جفن ويقول المواطن شمس حميد جودي : لم تكن بقية فترات القرار فما ان وصلنا الى محطة ارامكو ففرر مجلس قيادة الثورة باسم الشعب اصدار قانون تأميم عمليات شركة نفط العراق المحدودة حتى تمكننا شعور لا نستطيع ان اصفه فخرجت والحلقة الى الشارع لنهني لنفوسنا والجيران الذين تملقوا بالخروج الى الشارع للتعبير عن فرحهم بهذا القرار الخالد

كان يوماً لا ينسى فيه ارتفعت علامات السعادة والفرح على وجوه الجميع اطفالاً ونساء وشيوخاً ودارت بيننا احاديث شتى عن شجاعة القادة وجراتهم في اتخاذ القرار وعن مستقبل العراق الزاهر وكيف سيكون حاله بعد التأميم واحاديث اخرى استمت بللوقة والحب والشفقة بالاستقلال وبجسرة القيادة وتقلتها من اجل خدمة العراق وابنته

واصلاً سرورهم طوال يوم الجمعة تارة يتجمعون في الزاوية والاحياء وتارة في الشوارع المضاءة والساحات والمكتبات واخرى في المقاهي وامام دورهم يراهم بجلل ويبتكون بحماسة لشجاعة القرار العراقي العظيم وفي صبيحة يوم الجمعة كانت سلطة التحرير تخرج بالجمهور المحتشدة من كل انحاء بغداد وضواحيها جاءت موكبة تعلن ولائها ولتصيح بالصبيحة والامروزية والتشيد والتهان عن فقرها بهذا القرار الخالد الجري الذي حرر لقرار العراق من استكبار الشركات الاستعمارية والتي هيمنت واعقدت طويلاً على خيرات هذا البلد العظيم وحرمت مواطنه من التمتع بها ولم تكف بذلك بل كانت تسرق في وضع النهار فرت هذا الشعب وجهه لبتلك في العمل من اجل عد افضل وخر عظيم ومستقبل مشرق وضوء توفيق فيه عاداتنا الطيبة والعراق العظيم الذي نحن فخره والمواطنون الذين عاشوا ذلك الحدث وعاشوا ذلك الفخيم البهيج صوراً شتى لذلك الفرح الذي غمرهم وجعلهم يحتفلون بوجع وتراب حول اجرة لذيخا والتكفل لساح تلك الكلمات الخفاقة والشجاعة وكيف خرجوا بعفوية وصديق امام دورهم واستقلوا سياراتهم هم وعوائلهم ليجوبوا شوارع بغداد وسد مظلمة عربة من الفرار والسعادة والتفاني بلقد للتشود

ويقول المواطن عباس شفيق : ان هذه اللحظة اذكر بقة تفاصيل ذلك اليوم المشهود فقد احتشدنا انا ومجموعة من الاصدقاء حول جهاز التلفزيون في المقهى الذي اعتدنا الجلوس فيه وما ان اعلن قرار

هل تكون ٢٠ كيف بدت بغداد في ذلك اليوم للفرح وفي تلك الاسابيع الحزينة .. وكما من الغياب ارتدت وياي من تعطرت وكما من شلال الشدا انتل عليها فرح اهلها في مواكب للفرح الفاس يجرؤون الشوارع ويعطون من جذلهم وتايدهم لذلك القرار المعجزة .. كانت القلوب والجوانح تنصت بخشوع لتلك الكلمات التي اختارت الوجدان وملاات الاناس بالفرح والامل والتفاني طرر مجلس قيادة الثورة باسم الشعب اصدار قانون تأميم عمليات شركة نفط العراق المحدودة رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٢ والذي عدّ خلافاً من تاريخه من هذا اليوم الاول من حزيران ..

في ايام كان يوماً مشهوداً في تاريخ العراق كتبت ساعته وبقلقة وثوابه في صفحة خالدة من صفحات التاريخ وكل محورا يتلاقى في ذاكرة الاجيال التي ناضلت وقامت على ذلك السبيل للتصحيح السليم

في ذلك الفخيم (١٩٧٢/٦/١)

قلت بغداد وبقيت شقيقاتها محفلات الفرح مستبقة الى الصباح حيث خرج الناس في تظاهرات عفوية للتعبير عن الفرح بهذا القرار الخالد



قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

قلت الهوية المضادة من اللحظة المركزية لشعر المنتجات الزراعية والرفقة (٣١٥٢) وهوية الاحواز المدنية صادرة من مدينة صدام بس (سيرة عبدالله ليس) فعل من يعثر عليها تسليمها لمصدرها









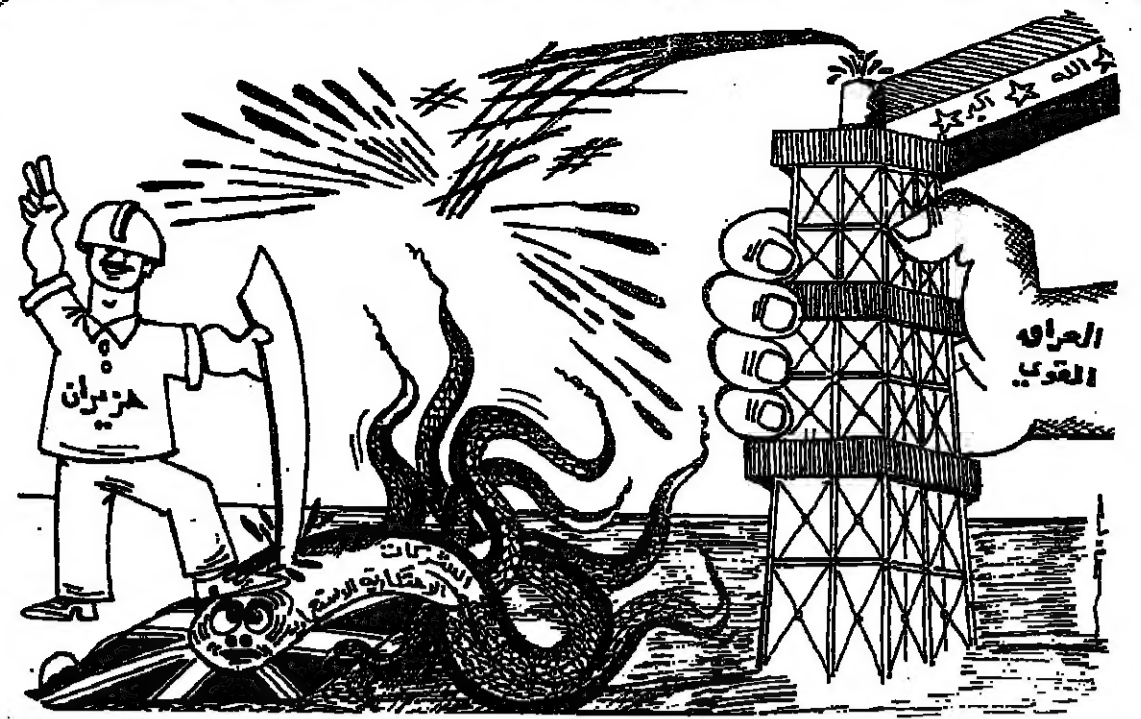












القائد والشعب «الحاكم» والشعب

عبدالله عباس

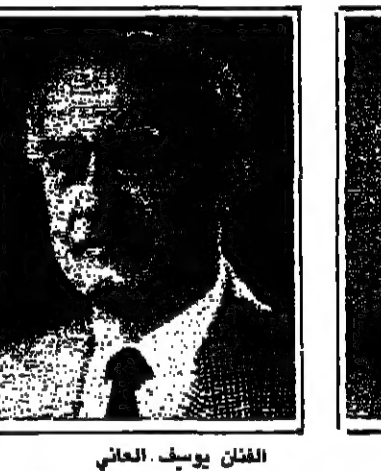
تحدث في أحد زوايا العراق عن لقاء شريف به مع القائد الرمز صدام حسين قللاً: شعرت بوجوده حين روعيتني من القلادة جباه الشعب بحيث أن سيقته يرى أنه لا يمكن أن يكون الشعب على خطأ...

بؤسبات العودة

العودة

بعد عشرين عاماً على قران التاميم الخالد

هل يمكن النظر إلى يوم الأول من حزيران عام ١٩٧٢... إلى حد عدم يوماً للتاميم فقط... وهل يمكن للتاريخ وللرسالة الوطنية ولكل هذا الدم والتضحيات أن تختل جميعها في كلمة واحدة هي التاميم؟ وهل يجوز أن ننظر للكلمة ونستعيد ذكرى ذلك اليوم العراقي العظيم بعيداً عن صورة الشجاعة والبطولة والإرادة الوطنية والقومية والقرار التاريخي الخالد؟...



الشاعر علي الحلبي

الحديث عن تسمية الحياة (وهي جديته) أما الشاعر حميد سعيد... فبعض تلك الحفلة التاريخية قللاً (بكت) الخالدة (أن العراق الذي شاعت ملامحه الحقيقية منذ سقوط بابل في عهده في الأول من حزيران لحي يستأنف سيرته الجديدة ليبدأ بابل الجديدة... مدينة العلم والأنسانية...)

بدا مركز النشاط الفني التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية... بكتابة لوائح كريمة خاصة بفن تربية الأطفال وتشكيل على التربة الموسيقية ومسرح الدمى والمسرح الأبيشي... وفي أحد أرواق المركز التقينا بالإنسة صباح حسن كرم مسؤولتنا النشطاء الفني في الوزارة التي تحدثت (بالسعادة) قللاً: تهدف الدورة إلى تقديم الخدمات التربوية والثقافية والترفيهية للأطفال معاهد ودور الرعاية الاجتماعية وتعميم التربية الفنية بين صفوفهم وتشجيعهم فيها معلميها معاهد الفنون والفنون والمصمم والكلم ودور الدولة... وقال السيد زهير كرم معلم دورة التشكيل الإيماني أن مفردات الدورة...

التاريخ) من أعداد وتقديم مصطفى نريمان... ويترجم (عالم القصة) الذي يحكي قصة شعبنا المزدحم... ويرتفع على (العلم والتكنولوجيا) من أعداد وتقديم الدكتور نوري بزيار... كما لنا برنامج أسبوعي (تخصصات تاريخية) من أعداد وتقديم المرحوم خالد محمد شريف...

هل نديمك برنامج ميطلبه... نعم... يقدم قسم النوعيات برنامج ميطلبه المستمعين الذي يتنقل رسائل عديدة تلبي الإحتياجات الكردية والتراثية والسورية...

صدى هذه الأناشي في الخارج؟ لها صدى حالها حال بقية الأغاني العراقية العريقة والدليل هو أننا تسلمنا شريط كاسيت للمطرب الكردي سعيد...

مدبر الإذاعة الكردية

تصوير: عبدالحسين

شاكور عباس

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خالد عبدالحسين

خ